

لم تعرفني



هل هي حقاً لم تعرفني
وهي من كانت تعشقني

وحين تلاقى أعيننا
فاذا هي.. تتجاهلني

لمعت عيناها لرؤياي
لكنها فوراً تنكرني

وتحاول ألا تلقاني
وتبعد عينيها عني

وبكلِ برودٍ تبتعدُ
وتحاولُ ألا ترمُقني

وكأني.. ماكنتُ حبيباً
ولا كانت يوماً تعشقني

أيعقلُ أن تنسى هوايا
تتهربُ مني وتُنكرني

كانت بالأمس تُناجيني
تسقينني هواها فتسكِرني

واليوم.. فَأَنَّهَا تَتَصَرَّفُ

بِجَفَاءٍ حِينَ تُقَابِلُنِي

فَإِذَا بَحَثْتُ فِي جُعْبَتِهَا

فَسَتَذَكُرُ حُبِّي وَتَذَكُرُنِي

وَسَتَعْرِفُ أَنِّي أَعَشَقْتُهَا

وَهَوَاهَا بِقَلْبِي يُعَذِّبُنِي
